

# سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## † النص الإنجيلي: (مرقس 2: 1-12)

ثُمَّ دَخَلَ كَفَرْنَا حَوْمَ أَيْضًا بَعْدَ أَيَّامٍ، فَسَمِعَ أَنَّهُ فِي بَيْتٍ. وَلِلْوَقْتِ اجْتَمَعَ كَثِيرُونَ حَتَّى لَمْ يَعدْ يَسَعُ وَلَا مَا حَوْلَ الْبَابِ. فَكَانَ يُخَاطِبُهُمْ بِالْكَلِمَةِ. وَجَاءُوا إِلَيْهِ مُقَدِّمِينَ مَفْلُوجًا يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةٌ. وَإِذْ لَمْ يَقدِرُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ الْجَمْعِ، كَشَفُوا السَّقْفَ حَيْثُ كَانَ. وَبَعْدَ مَا نَعَبُوهُ دَلَّوُا السَّرِيرَ الَّذِي كَانَ الْمَفْلُوجُ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «يَا بُنَيَّ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». وَكَانَ قَوْمٌ مِنْ الْكُتَّابَةِ هُنَاكَ جَالِسِينَ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ: «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا هَكَذَا بِتَجَادِيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟» فَلِلْوَقْتِ شَعَرَ يَسُوعُ بِرُوحِهِ أَنَّهُمْ يُفَكِّرُونَ هَكَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِهِذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟ أَيَّمَا أَيْسَرٍ، أَنْ يُقَالَ لِلْمَفْلُوجِ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَاحْمِلِ سَرِيرَكَ وَامْشِ؟ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا». قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «لَكَ أَقُولُ: قُمْ وَاحْمِلِ سَرِيرَكَ وَادْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!». فَقَامَ لِلْوَقْتِ وَحَمَلَ السَّرِيرَ وَخَرَجَ قُدَّامَ الْكَلِّ، حَتَّى بُهَتَ الْجَمِيعُ وَمَجَّدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطُّ!».

**+ التأمل الإنجيلي:** إن أنجيل مرقس يصرّ على ربط المعجزة بإيمان الرجال الأربعة، وذلك من خلال تهميش دور المريض، فهو لا يأخذ المبادرة، لا يطلب، لا يتكلّم ولا يشكر حتّى، بل يحمل سريره ويمشي، بينما الأهميّة كلّها تعطى لإيمان الأشخاص الذين حملوا المريض الى يسوع، هو البعد الكنسيّ يبغي مرقس إظهاره، دور الجماعة هو حمل الأكثر ضعفاً وفقراً ومرضاً أمام يسوع الشافي والغافر. لقد حمل الكسيح الإيمان الى الجماعة "فدُهِشوا وتعجّبوا ومجّدوا الله". لقد كان الكسيح بطلاً صامتاً، لم يتكلّم سوى بحمله إرادة الرّب: شفاه الرّب فشكره بوقوفه أمام الجماعة حاملاً هو السرير بعد أن حمله السرير سنياً طوال. هو علامة مشاركة الكنيسة كلّها ألم المريض والصلاة من أجله والعمل على شفائه. وعلى اهتمامنا لوجوده في حياتنا، هي إعلان دائم أننا بحاجة اليه، وأن صداقته ومحبتّه أساسيان بالنسبة لنا، فوجودنا يكون تافهاً وفارغاً إن غاب يسوع عن حياتنا. عائلتنا، أصدقاؤنا، رفاق عملنا، هم كلّهم أصدقاء يمكنهم أن يحملونا الى المسيح إن سمحنا لهم بذلك، إن كان لدينا ما يكفي من التواضع لنسمح لهم بمساعدتنا، بحملون سريرنا والسير نحو يسوع، ليضعوننا أمامه فننال الشفاء. لقد حمل الأصدقاء الأربعة صديقهم المريض فنال الشفاء، وهكذا إيماننا اليوم، نحمل عالمنا المريض ونضعه أمام المسيح، نحمل شكّ إخوتنا وقلّة إيمانهم، ونجعلهم يمجّدون الله حين يرون فرح الشفاء الذي نلناه من يد السيّد. كان إيمان المفلوج وإيمان الأربعة منعشاً لقلب الرب، وفي وسط طريقه الموحش وبين وقت وآخر كان الأب يجتذب إليه أشخاصاً يظهرون إيمانهم به " نعم كانت الخطية أصل البلاء وهي أعمق من البرص أو الفالج. الخطية التي يعتبرها الإنسان شيئاً تافهاً. ما أبشعها في نظر الرب يسوع كان هو وحده الذي يعرفها على حقيقتها،

وكان عتيداً أن يجعل خطية لأجلنا لنصير نحن بر الله فيه. فإذا بيسوع يجيب على إيمانهم بمغفرة خطايا الكسيح. لم يعطه الشفاء الجسدي مباشرة، ولا نعلم عن أية خطايا يتكلم يسوع، فنحن لسنا نعرف شيئاً عن الرجل سوى أنه كان كسيحاً. لقد أجاب يسوع بطريقة غير مباشرة على منطق المجتمع بأسره، كتبهم وأنبهم على طريقة تفكيرهم بغفرانه للكسيح. وحين لم ير جمهور السامعين أي تأثير مرئي لهذه لكلمات الرب، وأعلن الرب أفكارهم الداخلية قائلاً "لماذا تفكرون بهذا في قلوبكم أيما أيسر أن يقال للمفلوج مغفورة لك خطاياك أم أن يقال قم واحمل سريرك وامش" قال للمفلوج لك أقول قم واحمل سريرك واذهب إلى بيتك "وبهذه الكلمات أظهر سلطانه وفي الحال قام الرجل حالاً، وحمل فراشه، وكان هذا دليلاً على شفاؤه الكامل، والفراش الذي كان دليلاً على عجزه المطلق أصبح دليلاً على قوته. وسلطان الرب على غفران الخطايا. وما حدث للمفلوج يمكن أن يتكرر مع كل خاطئ عاجز عن شفاء نفسه من داء الخطية وعاجز عن عمل الأعمال التي ترضي الله، لم يستطع الفريسيون أن يروا أن خطايا هذا الإنسان قد عُفرت، وهكذا لم يؤمنوا. لذلك صنع يسوع معجزة يستطيعون أن يروها، ليبين لهم أنه بالحقيقة قد غفر خطايا الرجل فمنح المفلوج القدرة على المشي.

**+ لجنة السيدات:** بمناسبة عيد الفصح المجيد تعلن لجنة السيدات بيع ضيافات العيد، دزينة المعمول المشكل \$15 وكليو الكليجا \$15 وكيو الكليجة بالتمر \$17 فمن يرغب يرجى التسجيل عند أعضاء اللجنة وكذلك سيتم بيع شموع الشعانين، فنرجو التشجيع والمساهمة وألف شكر لمحبتكم وكل عام وأنتم بألف خير وسلام.

**† صلاة التوبة والمغفرة:** دعوة عامة لكل من يرغب مشاركتنا بطقس صلاة الصوم الأربعيني المقدس في الساعة 6 من مساء كل يوم جمعة في صالة مار يعقوب على هنري بوراسا، مقدمين لربنا يسوع المسيح الندامة الصادقة بالتوبة والصوم والصلاة فيحميننا بصليبه الغافر من كل شر ويرفع عن عالمنا المضطرب كل ضربات الغضب والأوبئة والأمراض، غافراً لنا خطايانا ومتحنناً علينا جميعاً برحمته ونعمته آمين.

**† Suboro TV:** which is the official Television channel of the patriarchal seat , have launched a fundraising campaign through selling TV scramblers which receives 150 channels, the cost is \$150 , it may be paid by credit cards, checks or cash. All sums received will be forwarded to SuboroTV, every subscription is important and counts to continue the broadcasting of this special channel, which have many interesting social and religious programmes , it will interest all members of the family Whoever is interested, there are brochures and subscription forms available, you may also call Yacoub Tabbakh 514-463-6606.

**† أطلقت قناة سوبورو تيفي:** وهي القناة التلفزيونية الرسمية للكرسي البطريركي حملة لجمع التبرعات من خلال بيع جهاز استقبال تلفزيوني يستقبل 150 قناة بتكلفة 150 دولار، تدفع بواسطة بطاقات الإئتمان أو الشيكات أو نقداً، إن كل المبالغ المستلمة ستحول الى القناة، وكل تسجيل يعتبر عامل مهم لضمان استمرارية بثها، قناة سوبورو تحتوي على العديد من البرامج الاجتماعية والدينية التي تهتم جميع أفراد الأسرة. لمن يهمه الأمر، كتيبات المعلومات واستمارات الأشتراك موجود لدى الكنيسة، أو يمكن الأتصال بالسيد يعقوب طباخ 514-463-6606 .

لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف  
الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)